

# ضابط سوري منشق نظام الأسد يخطط لاستخدام الأسلحة الكيميائية كحل أخير ضد الثورة



الأربعاء 19 سبتمبر 2012 12:09 م

قال ضابط سوري منشق أن نظام بلاده يخطط لاستخدام الأسلحة الكيميائية ضد شعبه، وهو أجرى مناقشات رفيعة المستوى بحضور ضباط من الحرس الثوري الإيراني بشأن نشرها ضد الجيش الحر والمدنيين

وقال اللواء عدنان سلو، الرئيس السابق لأركان إدارة الحرب الكيميائية الذي انشق قبل 3 أشهر ولجأ إلى تركيا، في مقابلة مع صحيفة "التايمز" اليوم الأربعاء، إنه "شارك في محادثات على أعلى المستويات حول استخدام الأسلحة الكيميائية ضد الجيش السوري الحر والمدنيين على حد سواء".

وأضاف "ناقشنا بشكل جاد استخدام الأسلحة الكيميائية، بما في ذلك طرق استعمالها وضمن أية مناطق، خلال اجتماع عُقد في مركز الأسلحة الكيميائية جنوب العاصمة السورية دمشق، وجرى مناقشة ذلك كحل أخير وفي حال فقد النظام السيطرة على منطقة مهمة مثل مدينة حلب".

وقال اللواء سلو إنه متأكد من أن نظام الرئيس بشار الأسد "سيستخدم الأسلحة الكيميائية في نهاية المطاف ضد المدنيين، وكان النقاش حول استعمالها القشة الأخيرة التي سببت انشقاكه عن النظام".

وأشار إلى أن النظام السوري "نظر أيضاً بتزويد حزب الله في لبنان بالأسلحة الكيميائية، وأراد تزويد الصواريخ برؤوس كيميائية ونقلها إلى الحزب لاستخدامها ضد إسرائيل".

ورأى اللواء سلو أن النظام السوري "لا يملك شيئاً يخسره في تقاسم الأسلحة مع حزب الله، لاعتقاده بأن اندلاع حرب بين الأخير وإسرائيل ستصب في صالحه".

وقال "إن أعضاء من الحرس الثوري الإيراني حضروا اجتماعات عديدة لمناقشة استخدام الأسلحة الكيميائية، وكانوا يزورون سوريا بصورة مستمرة لتقديم المشورة، ويرسلون العلماء ويستدعون العلماء السوريين لزيارة إيران".

وكان الرئيس الأميركي باراك أوباما ورئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون وقادة غربيين آخرين حذروا النظام السوري مؤخراً من استخدام الأسلحة الكيميائية، وهددوا باللجوء إلى الخيار العسكري إذا ما استعمالها

يو بي اي